خلق ثقافة جديدة لعصرنا

في أكتوبر ٢٠٢٣، عُقد المؤتمر الوطني للعمل الدعائي والأيديولوجي والثقافي في بكين، حيث تم رسميا طرح فكر شي جين بينغ حول الثقافة. ويمثل هذا الفكر الفصل الثقافي في أفكار شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد، ويشكّل برهانا واضحا وعميقا على تكييف الماركسية مع السياق الصيني ومتطلبات العصر.

على مدى أكثر من قرن من الزمان، واصل الحزب الشيوعي الصيني شق طريق نحو الحقيقة من خلال توسيع آفاق الفكر باستمرار، والانخراط في الإبداع الثقافي من خلال المساعي العملية، وتحقيق التقدم الثقافي إلى جانب التقدم التاريخي.

ومع شروع البلاد في رحلة جديدة، يوفر فكر شي جين بينغ حول الثقافة سلاحا فكريا قويا ودليل عمل علميا لتحمل المهمة الثقافية الجديدة. وبثقة تاريخية وثقافية أشد رسوخا، تمضي الأمة الصينية قدما بمعنويات عالية نحو الهدفين المتمثلين في بناء دولة قوية وتحقيق النهضة الوطنية.

الجزء الأول

في الأول من يوليو ٢٠٢١، أُقيمت مراسم احتفالا بالذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني.

دعا شي جين بينغ، الأمين العام للجنة الحزب المركزية، إلى مواصلة تعزيز تكييف الماركسية مع السياق الصيني، والالتزام بدمج المبادئ الأساسية للماركسية مع الواقع الملموس الصيني والثقافة التقليدية الصينية الرائعة.

وفي اللحظة التي طُرح فيها مفهوم "الدمج الثاني" (أي دمج الماركسية مع الثقافة التقليدية

الصينية الرائعة)، سرعان ما لقي هذا المفهوم صدى قويا في الأوساط النظرية والثقافية.

يمتلك شي جين بينغ أفكارا عميقة حول الثقافة.

في بداية مسيرته السياسية، أظهر شي اهتماما استثنائيا بالتنمية الثقافية على مستوى المقاطعات. ففي تشنغدينغ، بمقاطعة خبي، قاد الإشراف على ترميم معبد لونغشينغ، والحفاظ على لوح حجري يعود إلى أسرة سوي (من عام ٥٨١ ميلاديا إلى ٦١٨ ميلاديا)، إضافة إلى إعداد كتاب يوثق ماضي تشنغدينغ وحاضرها.

وأثناء عمله في نينغده، بمقاطعة فوجيان، تناول شي بعمق المسألة الأساسية للثقافة. وفي كتابه «الخروج من الفقر»، كتب قائلا "لقد لعبت الثقافة التقليدية الصينية دورا إيجابيا في استمرارية الأمة وتطورها. وعلى مدى آلاف السنين من تاريخ الحضارة، ترسّخ لدينا شعور قوي بالثقة الوطنية الذاتية. وفي أوقات الخطر والازدهار على حد سواء، تظل هذه الثقة الذاتية المكون الأكثر استقرارا في روحنا الوطنية".

على مدى تاريخها الطويل، أنشأت الأمة الصينية حضارة عريقة ومشرقة. غير أنها عانت أيضا في العصر الحديث عندما تعرضت البلاد للإذلال الشديد، وواجه الشعب بؤسا لا يُحصى، وغرقت الحضارة الصينية في ظلام دامس.

منذ تأسيسه، جعل الحزب الشيوعي الصيني من تطوير ثقافة جديدة للأمة الصينية مهمته الخاصة.

وقد قال شي "يجب ألا ننسى تاريخنا أبدا؛ فقط عندها يمكننا أن نفتح عصرا جديدا. وينبغي أن نعرف كيف نرث قبل أن نجيد الابتكار". وأضاف أنه لا يمكن إنجاز مهام اليوم إلا من خلال التقدم انطلاقا من التاريخ نحو المستقبل، والمضي قدما مع الحفاظ على الإرث الثقافي للأمة الصينية وتعزيزه.

تشكل الثقافة عنصرا جوهريا لأساس أي أمة ومصيرها. وترتبط الأعمال الخاصة بالدعاية والأيديولوجيا والثقافة بمستقبل الحزب الشيوعي الصيني ومصيره، وكذلك بالاستقرار الطويل الأمد للبلاد.

أدرك شي بعمق الدور المهم للثقافة في تنشيط الروح الوطنية، والحفاظ على الهوية الوطنية، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتيسير التنمية الشاملة للفرد. وقد وضع التنمية الثقافية في موقع بارز ضمن عملية حوكمة الصين.

منذ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، كان تواتر الاجتماعات التي عقدتها لجنة الحزب المركزية فيما يتعلق بالأعمال الخاصة بالدعاية والأيديولوجيا والثقافة، وشمول السياسات، والقرارات المعتمدة، وثراء خطاب شي ومنهجيته وعمقه حول هذا الموضوع، أمرا نادرا في تاريخ الحزب.

ومن خلال الالتزام بدمج المبادئ الأساسية للماركسية مع الواقع الملموس الصيني والثقافة التقليدية الصينية الرائعة، طرح شي جين بينغ سلسلة من الأفكار ووجهات النظر والاستنتاجات الجديدة حول التنمية الثقافية.

في ١٨ يناير ٢٠١٦، في مدرسة الحزب التابعة للجنة الحزب المركزية، عُقدت ندوة للمسؤولين الرئيسيين على مستوى المقاطعات والوزارات لدراسة وتنفيذ المبادئ التوجيهية للدورة الكاملة الخامسة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني.

قدم شي تفسيرا نظريا صينيا للمفاهيم المتعلقة بتحقيق التنمية المشتركة للمجتمع والتنمية الحرة والشاملة للفرد، التي طرحها كارل ماركس وفريدريك إنجلز في الأصل.

وقال شي إن "الرخاء المشترك يعد هدفا أساسيا للماركسية؛ كما يعتبر قيمة مثالية أساسية للشعب الصيني منذ العصور القديمة". وأوضح ذلك من خلال الاستشهاد بالحكمة الكلاسيكية، بما في ذلك نصيحة كونفوشيوس بأن المرء يجب أن "يهتم ليس بالفقر، ولكن بالتوزيع غير المتكافئ؛ وليس بالندرة، ولكن بعدم الاستقرار"، ودعوة منسيوس إلى "احترام مسنينا وتوسيع هذا الاحترام ليشمل الآخرين؛ ورعاية صغارنا وتوسيع هذه الرعاية لتشمل الآخرين".

في ٢٧ مايو ٢٠٢٢، عقد المكتب السياسي للجنة المركزية التاسعة عشرة للحزب الشيوعي الصيني جلسة الدراسة الجماعية التاسعة والثلاثين حول تعزيز مشروع تتبع أصول الحضارة الصينية.

واستعرض شي التاريخ من منظور واسع، قائلا "على مدى المسار الطويل للتاريخ، واصلت الأمة الصينية، بالمثابرة والعزيمة، تحمل المشاق وشقت طريقا طويلا عبر التاريخ، وسلكت مسارا تنمويا مختلفا عن مسارات الحضارات الأخرى".

إن سلسلة أفكار شي ووجهات نظره واستنتاجاته الجديدة بشأن التنمية الثقافية تدمج الخصائص الوطنية مع روح العصر، وتمزج الثقافة الصينية بالروح الصينية. لقد تكشفت هذه الأفكار ووجهات النظر والاستنتاجات تدريجيا وتم الارتقاء بها في إطار المسعى العظيم لقيادة

التنمية الثقافية في العصر الجديد.

في يوليو ٢٠١٦، خلال مراسم الاحتفال بالذكرى الخامسة والتسعين لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني، أُدمجت الثقة الثقافية على نحو إبداعي لتشكل مفهوم "الثقة الذاتية في أربعة جوانب"، الذي يشير إلى الثقة في الطريق والنظرية والنظام وثقافة الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، مما أرسى أساسا ثقافيا لتحقيق النهضة الوطنية.

في يونيو ٢٠٢٣، وخلال اجتماع حول التراث الثقافي والتنمية، طُرحت وجهات نظر ابتكارية كبرى، بما في ذلك التمسك بقيادة الحزب للتنمية الثقافية، والفهم العميق لـ"الدمجان الاثنان"، والاضطلاع بالمهمة الثقافية الجديدة.

في أكتوبر ٢٠٢٣، عُقد اجتماع وطني حول الأعمال الخاصة بالدعاية والأيدولوجيا والثقافة. وكان أهم ما أسفر عنه الاجتماع هو طرح فكر شي جين بينغ حول الثقافة وتوضيحه.

يوفر فكر شي جين بينغ حول الثقافة توجها شاملا للنهوض ببناء دولة قوية في مجال الثقافة، مما يمثل مستوى جديدا في فهم الحزب للقوانين التي تحكم تطور الثقافة الاشتراكية ذات الخصائص الصينية. كما يبرهن على أن الثقة التاريخية والثقافية للحزب قد بلغت مستويات جديدة.

الجزء الثاني

في أكتوبر ٢٠٢٢، زار شي أطلال يين، وهي بقايا عاصمة أواخر عهد أسرة شانغ (١٦٠٠ قبل الميلاد - ١٠٤٦ قبل الميلاد) في آنيانغ بمقاطعة خنان. وتحتفظ النقوش العظمية المكتشفة هناك بمقاطع مكتوبة يعود تاريخها إلى ٣٠٠٠ عام مضت، مما يمد تاريخ الصين المسجل بنحو ١٠٠٠ عام إضافية.

وقد قال شي "إن الحضارة الصينية ذات تاريخ طويل بلا انقطاع، وقد شكّلت أمتنا العظيمة. وستظل هذه الأمة عظيمة في المستقبل".

قدم شي إجابات عميقة على الأسئلة النظرية والعملية الكبرى، مثل أي راية يجب رفعها، وأي طريق يجب السير فيه، وأي مبادئ يجب الالتزام بها وأي أهداف سيتم تحقيقها، في بناء الثقافة الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

في يوليو ٢٠٢٣، زار شي المبنى الجديد لمتحف سانشينغدوي في قوانغهان، بمقاطعة سيتشوان.

أثارت الإبداعات الخالدة المعروضة في قاعة المعرض إعجاب شي جين بينغ بعمق، وقال "حتى الناس في العصر الحديث يفتقرون إلى مثل هذا الخيال والإبداع".

وتقف سانشينغدوي شاهدا حيا على تنوع ووحدة الحضارة الصينية.

وقال شي "بعد مشاهدة المعرض، يزداد شعور الإنسان بالفخر الوطني كثيرا". وأعرب عن إعجابه بالحضارة الصينية التي يعود تاريخها إلى خمسة آلاف عام، متطلعا إلى مواصلة الاستكشاف والاكتشافات التي من شأنها أن تؤدي إلى الكشف عن تاريخ أطول للحضارة الصينية.

كيف أصبحت الصين على ما هي عليه اليوم؟

الاستمرارية، والابتكار، والوحدة، والشمول، والطبيعة السلمية - هذه السمات الخمس البارزة، كما حددها شي، تقدم وصفا دقيقا وعميقا للحضارة الصينية.

وأشار شي إلى أن دروسا من التاريخ، سواء من النجاحات أو النكسات، تثبت أن "الدمجان الاثنان" يشكّلان المفتاح الأساسي للإنجازات.

لقد شرح شي بعمق الأهمية الكبيرة لـ"الدمجان الاثنان"، كاشفا عن المسار الحتمي لصياغة وتطوير الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وكذلك المسار الحتمي الذي يتعين على الحزب اتباعه لتعزيز الابتكار النظري والازدهار الثقافي.

عند سفح جبال يانشان على الامتداد الشمالي لمحور بكين المركزي، يقع الأرشيف الوطني الصيني للمطبوعات والثقافة بين الجبال الخضراء والغابات الكثيفة.

في يونيو ٢٠٢٣، خلال جولة تفقدية هنا، قال شي "في عصر الازدهار، نضطلع بمهمة جمع التراث الثقافي وحفظه. وفي عصرنا الحالي، حيث تنعم البلاد بالازدهار ويتمتع المجتمع بالاستقرار والسلام، لدينا الإرادة والقدرة على توارث ثقافتنا الوطنية ونقلها. ويجب علينا إنجاز هذا المسعى الهام على الوجه الأمثل".

قامت الصين بسلسلة من المبادرات الكبرى، بما في ذلك إنشاء الأكاديمية الصينية للتاريخ، وبناء الأرشيف الوطني الصيني للمطبوعات والثقافة، ونشر "الأعمال المجمعة حول تحقيق نهضة الأمة الصينية"، وتجميع "مجموعة شاملة للوحات الصينية القديمة". وتُبرز هذه الجهود الاحترام العميق الذي يكنّه الشيوعيون الصينيون للتراث الثقافي، فضلا عن الرؤية البعيدة

المدى للمستقبل.

في خريف عام ٢٠١٧، تم اعتماد النسخة المنقحة من دستور الحزب الشيوعي الصيني خلال المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب. وقد أُدرجت عبارة "تعزيز التطور الإبداعي والتحديث الابتكاري للثقافة التقليدية الصينية الرائعة" في دستور الحزب. إن التراث الثقافي القديم، الذي صمد عبر العصور، يجب أن يواكب تطورات العصر، وينفتح على الابتكار، ويتكيف على نحو أفضل مع تطور المرحلة واحتياجات الشعب.

لقد استوعب شي بدقة القوانين المتأصلة التي تحكم توارث الثقافة وتطورها، داعيا إلى تبني موقف علمي ونهج قائم على المبادئ تجاه الثقافة التقليدية الصينية الرائعة. وقد رسم ذلك مسارا واضحا لتوارث التراث الثقافي الصيني وتطوير الثقافة الصينية في العصر الجديد.

يتميز فكر شي جين بينغ حول الثقافة بوضوح الموضوع، وشمول المنظومة، ودقة المنطق، وعمق المحتوى. ويجيب عن السؤال الرئيسي حول نوع الثقافة الاشتراكية ذات الخصائص الصينية التي ينبغي التمسك بها وتطويرها في العصر الجديد، وكيفية التمسك بها وتطويرها. كما يثري النظرية الثقافية الماركسية ويطورها، مما يمثل علامة فارقة في تاريخ تطور الأعمال الخاصة بالدعاية والأيديولوجيا والثقافة لدى الحزب.

الجزء الثالث

أثرى فكر شي جين بينغ حول الثقافة النظريات الابتكارية للحزب.

في أبريل ٢٠٢٣، أُطلقت حملة تثقيفية على مستوى الحزب لدراسة وتنفيذ أفكار شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد.

باعتباره كتابا دراسيا للحملة التثقيفية، خُصّص في كتاب «مقتطفات من أفكار شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد» فصل لتلخيص الخطابات الهامة التي ألقاها شي حول ضمان تحقيق نجاحات جديدة في تطوير الثقافة الاشتراكية.

إن أفكار شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد متجذرة في التربة الخصبة للحضارة الصينية ومستمدة من جوهر الثقافة التقليدية الصينية الرائعة، وتعرض جوهرا وطابعا ثقافيا متميزا.

وقد تم دمج فكر شي جين بينغ حول الثقافة في نظام الحوكمة الوطنية.

وتعد الأفكار الفلسفية الثرية، والروح الإنسانية، والمفاهيم التعليمية والأخلاقية الكامنة في الثقافة التقليدية الصينية الرائعة مصدرا إيديولوجيا مهما لدفع تحديث نظام الحوكمة الوطنية والقدرة على الحوكمة.

ومن خلال تبني الفلسفة القانونية القديمة، كما يتجلى في مقولة "عندما يكون القائمون على القانون أقوياء، تزدهر الدولة؛ وعندما يكونون ضعفاء، تتراجع الدولة"، تستفيد الصين من نظام سيادة القانون الاشتراكي ذي الخصائص الصينية للفصل في النزاعات وصون العدالة.

فقد طورت البلاد نظاما حزبيا جديدا يتميز بالتعاون متعدد الأحزاب والتشاور السياسي تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني، مستفيدة من الحكمة الصينية التقليدية، مثل مقولتي "العمل معا في تضامن" و"البحث عن أرضية مشتركة مع تنحية الخلافات جانبا".

إن النظام الذي يتحسن باستمرار لممارسة الحوكمة الذاتية الكاملة والصارمة للحزب يشع بروح التأمل الذاتي، كما يتجلى في مقولة "عندما لا يكشف الفحص الداخلي عن خطأ، فمِمَّ القلق ومِمَّ الخوف؟"

إن نظام الأمن الوطني الذي يطبق نهجا شاملا لحماية الأمن الوطني يجسد التفكير التحليلي، كما يتجلى في القول المأثور "الحكماء يتخذون التدابير الاحترازية عندما تكون الكارثة على وشك الوقوع، بينما يقدر الأذكياء احتمال وقوع الكارثة الوشيكة".

من خلال دمج الثقافة التقليدية الصينية الرائعة، التي تراكمت على مدى أكثر من خمسة آلاف عام في المجتمع الحديث، تُظهر حوكمة الصين بشكل متزايد حيويتها القوية.

مع انتشار ناطحات السحاب بكثرة في أنحاء الصين، ينبغي لروح الأمة الصينية أن تظل شامخة وثابتة كذلك، هكذا قال شي.

منذ انعقاد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، اندمجت الثقافة التقليدية الصينية الرائعة والثقافة الثورية والثقافة الاشتراكية المتقدمة معا في العصر الجديد، لتفيض بالحيوية. وأظهرت الحضارة الصينية العميقة والعريقة حيوية قوية في قدرتها على التنمية الذاتية، والاستجابة للتحديات، وفتح آفاق جديدة.

في مراسم إحياء الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني، قال شي "قبل مائة عام، أسس رواد الشيوعية في الصين الحزب الشيوعي الصيني وطوروا الروح التأسيسية العظيمة

للحزب، والتي تشمل المبادئ التالية، وهي: التمسك بالحقيقة والمثل العليا، والبقاء ملتزمين بطموحنا الأصلي ومهمتنا التأسيسية، والقتال بشجاعة دون خوف من الموت، والبقاء أوفياء للحزب ومخلصين للشعب. فهذه الروح هي مصدر قوة الحزب".

تحت توجيه شي، تعززت الثقة الثقافية لدى الحزب بأكمله والشعب من جميع المجموعات القومية في جميع أنحاء البلاد بشكل كبير.

وخلال عطلتي منتصف الخريف والعيد الوطني في عام ٢٠٢٣، سُجلت نحو ٦٦ مليون زيارة إلى المتاحف في أنحاء البلاد.

وفي بكين، واستجابة للطلب العام المتزايد على المعارض، ضاعف المتحف الأثري الصيني، الذي افتتح للجمهور في سبتمبر ٢٠٢٣، حصص الحجوزات. وفي شيآن، تجول العديد من الشباب، وهم يرتدون الملابس التقليدية، في ساحة "غراند تانغ مول". وفي شانشي، اكتظت كهوف يونقانغ بالزوار.

وتشهد الصين تزايدا ملحوظا في الإقبال على المتاحف، والمنتجات الثقافية والإبداعية، ودور السينما، وأنشطة الأدب الشعري. وأصبحت التجارب الثقافية لدى الشعب أكثر تنوعا وثراء.

قال شي "نحن بحاجة إلى إحياء جميع المقتنيات في متاحفنا، وجميع معالم التراث في ربوع بلادنا، وكل ما ورد في كتبنا الكلاسيكية".

الجزء الرابع

عند نقطة الانطلاق التاريخية الجديدة، أصبحت مكانة ودور الثقافة ذات أهمية متزايدة.

وأكد شي أن العالم يمر بتغيرات عميقة غير مسبوقة منذ قرن من الزمان، وأن رحلة الصين نحو تحقيق نهضتها الوطنية تدخل فترة حاسمة، تتعايش فيها الفرص الإستراتيجية والمخاطر والتحديات.

وأضاف أن "الأعمال الخاصة بالدعاية والأيديولوجيا والثقافة تواجه أوضاعا ومهاما جديدة، ويجب أن تتحلى بمظهر جديد وتحقق إنجازات جديدة.

في ٢٠٢٣، أصدر شي توجيهات مهمة بشأن الأعمال الخاصة بالدعاية والأيديولوجيا والثقافة، وطرح متطلبات في سبعة جوانب، تمثل أحدث إنجازات فكر شي جين بينغ حول الثقافة:

-- تعزيز قيادة الحزب للأعمال الخاصة بالدعاية والأيديولوجيا والثقافة

-- تطوير أيديولوجية اشتراكية قادرة على توحيد الشعب وإلهامه

-- ترسيخ القيم الاشتراكية الأساسية وتطبيقها

-- دفع نفاذية الإعلام ومصداقيته وقدرته على التوجيه والتأثير

-- تعزيز التحول الإبداعي والتطوير الابتكاري للثقافة التقليدية الصينية الرائعة

-- تطوير القطاع الثقافي بقوة وحيوية

-- تعزيز القدرة على التواصل الدولي، وتعزيز التبادل والتعلّم المتبادل بين الحضارات

وقد قال شي "بدون ثقة كاملة في ثقافتنا، وبدون ثقافة غنية ومزدهرة، لن تكون الأمة الصينية قادرة على تحقيق نهضتها".

من وجهة نظره، تمثل الثقة الثقافية القوة الأكثر جوهرية وعمقا وديمومة لتطور البلاد والأمة.

"زهرة واحدة لا يمكنها أن تزين ربيعا جميلا؛ وإنما عندما تتفتح جميع الأزهار معا يمتلئ العالم بروعة الربيع". في ٢٢ أغسطس، في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا، خلال المراسم الختامية لمنتدى أعمال بريكس لعام ٢٠٢٣، لاقت هذه الكلمات التي قالها شي صدى واسعا.

اشتهرت الحضارة الصينية منذ العصور القديمة بانفتاحها وشمولها، وجددت نفسها باستمرار من خلال التبادل والتعلّم المتبادل مع الحضارات الأخرى.

وطرح شي مفاهيم مهمة ومقترحات كبرى، مثل تعزيز القيم المشتركة للبشرية وتنفيذ مبادرة الحضارة العالمية، مما يضخ قوة ثقافية عميقة ودائمة في دفع بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

في سوتشو بمقاطعة جيانغسو، يقع في أحد طرفيها برج المعبد الشمالي، وهو أعلى نقطة في المدينة القديمة وقد شيد خلال فترة أسرة ليانغ من عهد السلالات الجنوبية، بينما يرتفع في الطرف الآخر مجمع سوتشو الصناعي الحديث.

وقد قال شي خلال جولة تفقدية في يوليو ٢٠٢٣ "لقد جئت إلى هنا إعجابا بسمعة هذه المدينة".

وأضاف شي أن "سوتشو قامت بعمل جيد جدا فيما يتعلق بالدمج بين التقاليد والحداثة؛ إذ لا تكتفي المدينة بالحفاظ على التراث التاريخي والثقافي ونقله، بل تدفع أيضا عجلة الابتكار في

التكنولوجيا المتقدمة والتنمية عالية الجودة قدما".

تتمثل مهمة مساعي البلاد في مجال الأعمال الخاصة بالدعاية والأيديولوجيا والثقافة في التمسك بالمبادئ الأساسية مع فتح آفاق جديدة، والحفاظ على التراث التاريخي والثقافي ونقله، وصياغة فصل مجيد من فصول العصر المعاصر.

عند النظر إلى الصين اليوم، نجد أن تنمية الثقافة الاشتراكية ذات الخصائص الصينية اتخذت مظهرا جديدا وقدمت نمطا جديدا، فيما تفيض الثقافة الصينية بالحيوية.

بالنظر إلى المستقبل، وتحت القيادة القوية للجنة الحزب المركزية ونواتها الرفيق شي جين بينغ، وبتوجيه من أفكار شي جين بينغ حول الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في العصر الجديد، سيواصل الشعب الصيني بالتأكيد صنع أمجاد جديدة للثقافة الصينية وكتابة فصول مجيدة جديدة في مسيرة تحقيق النهضة الوطنية من خلال دراسة وتنفيذ فكر شي جين بينغ حول الثقافة.